

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا الْكٰفِرُونَ لَا
أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١﴾ وَلَا أَنْتُمْ
عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٢﴾ وَلَا أَنَا
عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ﴿٣﴾ وَلَا أَنْتُمْ
عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٤﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ
وَلِي دِينِ ﴿٥﴾﴾ .

سورة الكافرون

أسباب النزول

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

أخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن قريشاً دعت رسول الله ﷺ إلى أن يعطوه مالا فيكون أغنى رجل بمكة ويزوجه ما أراد من النساء فقالوا: هذا لك يا محمد وتكف عن شتم آلهتنا ولا تذكرها

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	رهِطَ مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ.
﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾	مِنَ الْأَوْثَانِ وَالْآلِهَةِ الْبَاطِلَةِ.
﴿مَا أَعْبُدُ﴾	هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِّ.
﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ﴾	أَبْدَأَ.
﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ﴾	فِي مَا يَسْتَقْبَلُ أَبْدَأَ.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿يَا أَيُّهَا﴾	مد منفصل	يمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.
﴿الْكَافِرُونَ﴾	وقفاً مد عارضاً للسكون	يمد الواو بمقدار حركتين أو ٤ أو ٦.
﴿أَنْتُمْ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند التاء.
﴿عَابِدٌ مَا عَابِدْتُمْ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم نون التنوين في الميم.

أسباب النزول

بسوء، فإن لم تفعل فاعبد آلهتنا سنة، قال: حتى أنظر ما يأتي من ربي، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ رَبِّي لِمَنْ حَتَّىٰ تَتَّبِعُوا﴾، إلى آخر السورة. وأنزل: ﴿قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ بِعِبَادَةِ إِيَّاهُ الْجَاهِلُونَ﴾. وأخرج عبد الرزاق عن وهب قال: قالت كفار قريش للنبي ﷺ: إن شرك أن تتبعنا عاماً ونرجع إلى دينك عاماً، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ رَبِّي لِمَنْ حَتَّىٰ تَتَّبِعُوا﴾، إلى آخر السورة. وأخرج ابن المنذر نحوه عن ابن جريج. وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن ميناء قال: لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطلب وأمّية بن خلف رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد هلّم فلتعبد ما نعبد، ونعبد ما تعبد، ولنشترك نحن وأنت في أمرنا كله، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ رَبِّي لِمَنْ حَتَّىٰ تَتَّبِعُوا﴾.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾	هو الشرك مقصور عليكم.
﴿وَلِيَ دِينِ﴾	هو التوحيد مقصور عليّ.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿أَنْتُمْ عَابِدُونَ﴾	إظهار شفوي	تظهر الميم الساكنة عند العين.

